

الجزء ١٩

منزل ٢٥

مع عند التقدمين ١٢

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَالَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
 الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا
 كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْجَرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ٢٢ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ
 فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا ٢٥ أَلَمْ لِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَقُّ لِلرَّحْمَنِ ٢٦ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ٢٧ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٨ يُؤِيلَتِي لَيْتَنِي لَمْ
 اتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ٢٩ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ٣٠
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٣١ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ
 قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٢ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
 نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ٣٣ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣٤
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً ٣٥ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٦

ع

ع

ع

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
 وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
 أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّهَا كَذَّبُوا الرُّسُلَ
 أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ
 كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ زَوْجًا مَبْتَرًا تَبْيِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ
 آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِيطَتْ مَطَرُ السَّوءِ ۖ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا
 بَلْ كَانُوا الْأَيْرَجُونَ ۖ نُسُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُوكَ إِلَّا
 هُزُوًا ۖ هَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ
 إِلَٰهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۖ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ
 الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ
 أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ
 أَوْ يَعْقِلُونَ ۖ إِن هُم إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا
 ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝٣٥ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا
 يَسِيرًا ۝٣٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ۝٣٧ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝٣٨ لِنُنْجِيَ
 بِهِ بَلَدًا مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ
 كَثِيرًا ۝٣٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ۚ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ۝٤٠ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ۝٤١ فَلَا
 تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝٤٢ وَهُوَ الَّذِي
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۚ وَجَعَلَ
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ۝٤٣ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
 بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۚ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝٤٤ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۚ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى
 رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝٤٥ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٦ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝٤٧

مَنْزِلٌ

مع

عند المتقدمين ١٢

السجدة ٤٥

منزل ٢

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ط وَكَفَى
 بِهِ يَذُنُّوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ٥٩ الرَّحْمَنُ
 فَسَأَلُ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ الَّذِي
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا
 عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ
 يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ٦٨ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٩

يُضَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَنْ
 تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
 حَسَنَاتٍ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ لَا
 إِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صَبًّا وَعُمِيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ
 لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
 إِمَامًا ۝ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً
 وَسَلَامًا ۝ خُلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبُؤُا
 بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝

آيَاتُهَا ۲۲۷ (۲۶) سُورَةُ الشُّعْرَاءِ مَكِّيَّةٌ (۲۷) رُكُوعَاتُهَا ۱۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ
 مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ
مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ٨ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ٩
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنْ ائْتِ
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١١ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ١٢ أَلَا يَتَّقُونَ ١٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي
أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٤ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلْ
إِلَىٰ هَارُونَ ١٥ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذُنُوبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٦ قَالَ
كَلَّا ١٧ فَادْهَبَا بِأَيْتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُّسْتَبْعُونَ ١٨ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا
إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩ أَنْ أَرْسَلْنَا مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ٢٠
قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ٢١
وَفَعَلْتَ فَعَلَتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٢٢ قَالَ فَعَلْتُهَا
إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ٢٣ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي
رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٤ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ
أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ٢٥ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٦

فَالْتَقُوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٣٣﴾ فَالْتَقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٣٤﴾
 فَالْتَقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ رَبِّ مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
 عَلَيْكُمُ السَّحَرَةُ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ هُ لَا يَقْطَعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِنْ خَلْفٍ وَلَا وَصَلَبَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٨﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 مُنْقَلِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْيُؤْمِنِينَ ﴿٤٠﴾
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٤١﴾ فَأَرْسَلَ
 فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِينِ حَاشِرِينَ ﴿٤٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٤٣﴾
 وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ
 مِنْ جَدَّتِ وَعُيُونٍ ﴿٤٦﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٤٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٨﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعُ
 قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَنَرُوكُمْ كَلَّا ﴿٥٠﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي
 سَيَهْدِينِ ﴿٥١﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ
 فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٥٣﴾

وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٥ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٦٦
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ٦٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٦٨ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦٩ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ٧٠ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ٧١ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيْنَ ٧٢
 قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ٧٣ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ٧٤
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٧٥ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٦ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ ٧٧ فَإِنَّهُمْ
 عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٨ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٧٩
 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٨٠ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨١
 وَالَّذِي يُبَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ٨٢ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٨٣ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ ٨٤
 وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ٨٥ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
 جَنَّةِ النَّعِيمِ ٨٦ وَاعْفُرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٨٧
 وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٨٨ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٩
 إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٩٠ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ٩١

وقف لازم

مستلزم

وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوِيْنَ ٩١ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢
مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٣ فَكَبُّوا فِيهَا
هُمْ وَالْعَاُونَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ٩٥ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
يَخْتَصِمُونَ ٩٦ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٩٧ إِذْ نُسَوِّكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ٩٩ فَمَا لَنَا مِنْ
شَافِعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٠١ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٠٣ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠٤
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٥ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ١٠٦
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٧ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٨
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٠٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١١١ قَالُوا أَنْتَ
لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ١١٢ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٣
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ١١٤ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٥
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ١١٦ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٧ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ١١٨

النصف

٥٧

منزل ٥

٥٨

فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾
 فَانجِيْنُهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ
 الْبَاقِيْنَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْهَرَسَلَيْنِ ﴿١٢٣﴾ إِذْ
 قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٧﴾
 وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذَا ابْطَشْتُمْ بِطَشْتُمْ
 جَبَّارِينَ ﴿١٢٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِهَا
 تَعْلَمُونَ ﴿١٣٠﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣١﴾ وَجَدَّتْ وَعُيُونٌ ﴿١٣٢﴾ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٣﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعُظَّتْ
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَعْظِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا
 نَحْنُ بِبُعْدَ بَيْنٍ ۖ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ﴿١٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٨﴾ كَذَّبَتْ
 ثُودُ الْهَرَسَلَيْنِ ﴿١٣٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٠﴾

اِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ اَمِيْنٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوْنَ ۖ وَمَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ اَجْرٍ ۚ اِنْ اَجْرِىْ اِلَّا عَلَى رِبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ اَتُتْرَكُوْنَ فِى مَا هُمْنَا
 اَمِيْنٌ ۖ فِى جَنَّتٍ وَعِيُوْنَ ۖ وَزُرُوْعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيْمٌ ۖ
 وَتَنْحِتُوْنَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِيْنَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوْنَ ۖ
 وَلَا تُطِيعُوْا اَمْرَ الْهٰسِرِيْنَ ۖ الَّذِيْنَ يَفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ وَلَا
 يَصْلَحُوْنَ ۖ قَالُوْا اِنَّمَا اَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِيْنَ ۖ مَا اَنْتَ اِلَّا بَشَرٌ
 مِّثْلُنَا ۖ قَاتِ بِآيَةٍ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۖ قَالَ هٰذِهِ نَاقَةٌ
 لِّهَا شَرِبٌ ۖ وَلَكُمْ شَرِبٌ يُّوْمٍ مَّعْلُوْمٍ ۖ وَلَا تَمْسُوْهَا بِسُوْءٍ فَيَاْخُذْكُمْ
 عَذَابٌ يُّوْمٍ عَظِيْمٍ ۖ فَعَقَرُوْهَا فَاصْبَحُوْا نِدْمِيْنَ ۖ فَاَخَذَهُمْ
 الْعَذَابُ ۖ اِنْ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيَةٌ ۖ وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۖ وَاِنَّ
 رَبَّكَ لَهٗوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۖ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ اِلٰهَ رَسٰلِيْنٍ ۖ اِذْ
 قَالَ لَهُمْ اٰخُوهُمْ لُوطٌ اَلَا تَتَّقُوْنَ ۖ اِنِّىْ لَكُمْ رَسُولٌ اَمِيْنٌ ۖ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوْنَ ۖ وَمَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ ۚ اِنْ اَجْرِىْ اِلَّا
 عَلَى رِبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۖ اَتَاْتُوْنَ الدُّكْرَانَ مِنَ الْعٰلَمِيْنَ ۖ وَتَذَرُوْنَ
 مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنْ اَزْوَاجِكُمْ ۖ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ عٰدُوْنَ ۖ

لنزل

٤٩

قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يُلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَارجِينَ ﴿١٤٦﴾ قَالَ إِنِّي
 لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٤٧﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٨﴾ فَنجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٥٠﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٥١﴾
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْهَنَذِرِينَ ﴿١٥٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٤﴾
 كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٥٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥٨﴾
 أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥٩﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
 الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٦٠﴾ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿١٦١﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَى ﴿١٦٢﴾ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ
 نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦٤﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٦٥﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٦﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَآخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۖ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦٧﴾

١٤٦

١٤٧

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ نَزَلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ ۚ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۚ بِلِسَانٍ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۚ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ
 أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ
 الْأَعْجَمِينَ ۚ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ كَذَلِكَ
 سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْبَاطِلِينَ ۚ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ۚ فَيَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ ۚ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَيَقُولُوا هَلْ
 نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۚ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۚ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
 سِنِينَ ۚ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۚ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ۚ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۚ
 ذَكَرْنَاهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۚ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۚ وَمَا يَنْبَغِي
 لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۚ إِنَّهُمْ عَنِ السَّبْعِ لَغَوْرُونَ ۚ فَلَا تَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۚ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ ۚ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ

فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرِئَاسَةِ مَا تَعْمَلُونَ ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ۖ وَتَقْلُبُكَ فِي
 السُّجُودِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ
 تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ۖ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ۖ يُلْقُونَ السَّمْعَ
 وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ۖ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي
 كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۖ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۖ

(٢٤) سُورَةُ النَّمْلِ مَكِّيَّةٌ (٣٨)

آيَاتُهَا ٩٣

رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ قَفِ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۚ هُدًى وَبُشْرَىٰ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 زَيَّالُهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ۖ

الثالثة

المنزل

١٤٤

وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى
 لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا ٧ سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ
 فَبَسَّ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٨ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ
 فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٩ يَهُوسَى إِنَّهُ
 أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
 جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ١١ يَهُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَيَّْ الْمُرْسَلُونَ ١٢ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣ وَأَدْخُلْ يَدَاكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
 سُوءٍ ١٤ قَفْ فِي تَسْعِ آيَةٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ١٥ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ١٦ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَتُنَا مُبْصِرَةً ١٧ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
 مُبِينٌ ١٨ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 عِلْمًا ٢٠ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ
 الْبُؤْسَيْنِ ٢١ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا
 مَنْطِقُ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٢٢ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْبَيِّنُ ٢٣

وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ﴿١٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا
النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِبَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَلَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدَىٰ هُدًى مِّنْ أَمْرِكَ أَنْ
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَاُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَلَا أَدَّبْتُهُ أُولَٰئِكَ يَتِيبُونَ
بِإِسْلَامٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ مَحْطُ
بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ
الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾

منزل ٥

السجدة ٨

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ۝ إِذْ هَبْ بِكِثْبَى
 هَذَا فَالِقَهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۝
 قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِىَ الْاُنْقَى إِلَى كِثْبٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ
 وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُورِنِ
 مُسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِىَ أَفْتُونِى فِى أَمْرِى ۚ مَا كُنْتُ
 قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَاسٍ
 شَدِيدٍ ۚ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝ قَالَتْ إِنَّ
 الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
 وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۝ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنْظُرَآ بِمِ
 يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمِينَ قَالَ أَتَيْدُونَنِ بِهَا ۚ
 فَمَا اتَّخَذَ اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا اتَّخَذْتُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝
 ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا
 أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِىَ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا
 قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ۝ قَالَ عَفْرِتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ ۚ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِى أَمِينٌ ۝

٢٤

٢٤

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ
 أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ
 هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ۖ لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ
 شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ
 كَرِيمٌ ۝٣٠ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ
 مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝٣١ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا
 عَرْشُكَ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا
 مُسْلِمِينَ ۝٣٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ
 إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝٣٣ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ ۚ
 فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ۚ وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ۖ قَالَ
 إِنَّهُ صَرْحٌ مُّبَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٣٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ
 يَخْتَصِمُونَ ۝٣٥ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
 الْحَسَنَةِ ۚ لَوْ تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝٣٦

منزل ٥

٣
٤٣
١٨

قَالُوا أَظَلَّ زُنَا بِكَ وَبَيْنَ مَعَكَ قَالِ ظَهَرَ كُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٣٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ يَا
 لَنَبِيِّنَا وَأَهْلِهِ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْلِيَّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٣٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٠﴾
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ ۖ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤١﴾
 فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ۗ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ طَا
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٤٤﴾ أَيْبَكُمُ
 لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ ﴿٤٥﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ
 لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أَنْأَسُ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٤٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا امْرَأَتَهُ ۖ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٤٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَّطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٤٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٩﴾